

لا تزال تداعيات انتقاد الشيخ القرضاوي لدولة الإمارات مستمرة، فقد نددت دول مجلس التعاون الخليجي اليوم السبت بتصريحات الناطق الرسمي لحركة الإخوان المسلمين في مصر تجاه الإمارات.

وقال الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي: "إن التصريحات التي صدرت عن الناطق الرسمي لحركة الإخوان المسلمين في مصر محمود غزلان تجاه الإمارات العربية المتحدة، غير مسئولة وتفتقد إلى الحكمة وتتعارض مع ما يربط الشعوب العربية والإسلامية من روابط وصلات مشتركة"، مشيراً إلى أنها لا تخدم الجهود التي تبذلها دول مجلس التعاون ومصر، لتعزيز العلاقات بين البلدين. وأكد الزياني أن ما يمس الإمارات يمس دول مجلس التعاون جميعاً، وأن دول الخليج ترفض هذه التهديدات التي وصفها بأنها "مخالفة تماماً لكل الجهود والمسااعي التي تعمل على توحيد الصف العربي والإسلامي ونبذ الانقسام"، كما أنها تتجاهل احتضان الإمارات للعرب، وتبنيها لقضايا العالم العربي، في جحود يستنكره كل عاقل، على حد قوله.

وأشار إلى أن هذه التصريحات التي وصفها بـ"الغوغائية" من مسئول حزبي كبير، مستهجنة وغير مسئولة، ولا تنبئ عن نوايا طيبة ضد حكومات وشعوب المنطقة، معرباً عن ثقته في أن مثل هذه التصريحات تعبر عن فئة قليلة لا تسعى إلى ما فيه خير ومصلحة العلاقات بين الشعوب العربية والإسلامية، وفقاً لوكالة يونايتد برس إنترناشونال. وكان الدكتور محمود غزلان المتحدث الرسمي لجماعة الإخوان المسلمين قد قال "إذا حدث وقامت الإمارات باعتقال الشيخ يوسف القرضاوي لن تتحرك جماعة الإخوان المسلمين فقط بل سيتحرك العالم الإسلامي كله ضد الإمارات"، وأكد أن كل الانتقادات التي وجهها القرضاوي للإمارات صحيحة. وكان الشيخ يوسف القرضاوي قد انتقد قرار الإمارات بترحيل سوريين شاركوا في تظاهرة خارج مقر قنصلية بلادهم في دبي، وذلك خلال ظهوره الأخير في حلقة تلفزيونية من برنامج "الشرعة والحياة" على قناة الجزيرة. وقال القرضاوي: "حكام الإمارات ليسوا آلهة بل هم من البشر وكل ما عندهم فلوس، حرام عليهم أن يطردوا مائة أسرة سورية معارضة للنظام لأنهم ضد النظام، لا يجوز رميهم خارج البلاد، والأغرب سلب الجنسية من بعض أبناء الإمارات، وأنا أنصحهم أن يتقوا الله في أهل بلادهم وما يفعلونه بهم فالحاكم أجير عند الأمة، ولا يجوز أن يعاملوا الناس كالعبيد".

وقال الفريق ضاحي خلفان - القائد العام لشرطة دبي - على صفحته على تويتر بأنه سيطلب الإنتربول بإصدار مذكرة اعتقال بحق الشيخ يوسف القرضاوي بعد هذه التصريحات.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 10/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com